اتهام زوجة رائدة الفضاء آن ماكلاين المنفصلة عنها بالكذب بشأن "الجريمة الفضائية" المزعومة



رائدة الفضاء آن ماكلين في محطة الفضاء الدولية خلال البعثة رقم 59 في 16 نيسان/أبريل عام 2019. قدمت زوجة ماكلين المنفصلة عنها مؤخراً دعوى جنائية ضد رائدة الفضاء، والتي يتم التحقيق فيها حالياً. (حقوق الصورة: © NASA)

"تم إصدار لائحة اتهام فيدرالية ضد امرأة تبلغ من العمر 44 عاماً لإدلائها بتصريحات كاذبة للسلطات الفيدرالية."

اتُهمت زوجة آن ماكلاين Anne McClain المنفصلة عنها بالكذب بشأن "الجريمة الفضائية" التي زعمت أن ماكلاين قد ارتكبتها.

في آب/أغسطس عام 2019، ذكرت صحيفة The New York Times أنه في خضم إنفصال الزوجتان، اشتكت سمر وردن Summer Worden من أن ماكلاين دخلت إلى حساب وردن المصرفي من محطة الفضاء الدولية. نال هذا الاتهام على الفور قدراً هائلاً من اهتمام في وسائل الإعلام لأنه إذا كان صحيحاً، فستكون هذه أول "جريمة فضائية" معروفة. قامت وردن "بإجبار" ماكلاين على الإعلان عن مثليتها من خلال نشر قصتهما على وسائل الإعلام، مما جعلها أول رائدة فضاء نشطة مثلية بشكل علني (في حين كانت سالي رايد Sally Ride أول رائدة فضاء مثلية بشكل علني، لكن لم يُكشف عن توجهها الجنسي إلا بعد وفاتها في عام 2012.)

مع ذلك، وفقاً لبيان نشره المحامي الأمريكي رايان باتريك Ryan Patrick من مكتب محامي الولايات المتحدة في المنطقة الجنوبية من ولاية تكساس، فقد تم اتهام وردن بالكذب بشأن الجريمة المزعومة.

صدر في البيان: "تم إصدار لائحة اتهام فيدرالية ضد امرأة تبلغ من العمر 44 عاماً لإدلائها بتصريحات كاذبة للسلطات الفيدرالية". إن لائحة الاتهام لا تعتبر إدانة ولا تعني أن وردن مُذنبة، ولكنها تعتبر اتهاماً رسمياً بسلوك إجرامي.

أكدت وردن في اتهامها، أنها قامت في عام 2018 بفتح حسابٍ مصرفي لمنع ماكلاين من الوصول إليه عن طريق تغيير معلومات تسجيل الدخول الخاصة بها. وادّعت أن ماكلاين حاولت الوصول إلى هذا الحساب بشكل غير قانوني من محطة الفضاء الدولية.

لكن وفقاً للائحة الاتهام الجديدة، فقد تشاركت وردن وماكلاين إمكانية الدخول إلى حسابات مصرفية متعددة عبر الإنترنت حتى 31 كانون الثاني/يناير 2019 على الأقل، ولم تقم وردن آنذاك بتغيير بيانات اعتماد تسجيل الدخول لمنع وصول ماكلاين. وفقاً للائحة الاتهام، فقد انطلقت مكلاين إلى محطة الفضاء الدولية في 3 كانون الأول/ديسمبر 2018؛ وقدمت وردن شكوتها الأصلية في 19 آذار/مارس 2019.

بعد أن تم الإعلان عن اتّهامات وردن، قامت ماكلاين، التي كانت قد عادت إلى الأرض آنذاك، بالرد من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ونفت أي اقتراح بممارستها لأنشطة غير قانونية.

قالت ماكلاين: "لقد عانينا من انفصال شخصيّ ومؤلم، والآن، للأسف، فقد نُشر في الإعلام. أقدر الدعم المقدم ولن أعلق على الموضوع حتى انتهاء التحقيق."

تتهم اللائحة وردن بتوجيه اتهامات كاذبة بنشاط إجرامي في مناسبتين منفصلتين: الأولى، عندما ذكرت هذه المزاعم للجنة التجارة الفيدرالية في آذار/مارس عام 2019 ثم بعد ذلك لمكتب المفتش العام في ناسا في تموز/يوليو عام 2019، ما زال التحقيق جارياً في كلا الهيئتين.

ووفقاً للبيان، إذا تم إدانة ووردن، فقد تواجه عقوبة بالسجن لمدة تصل إلى خمس سنوات لكلٍ من التهمتين وغرامة قدرها 250000 دولار.

- التاريخ: 2020-04-20
- التصنيف: تاريخ الفضاء والعلم

#محطة الفضاء الدولية #آن ماكلين

المصادر

- space.com

المساهمون

- ترجمة
  - إينس الجعفري
- مُراجعة
  - Azmi Salem
- تصميم
  - Azmi Salem
- نشر
  - Azmi Salem